

## 184563 - لم يصح حديث في فوائد البطيخ الطبية

### السؤال

ما صحة الأحاديث التالية والواردة في فضل أكل البطيخ ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عليكم بالبطيخ ؛ فإن فيه عشر خصال : هو طعام ، وشراب ، وأشنان ، وريحان ، ويغسل المثانة ، ويغسل البطن ، ويكثر ماء الظهر ، ويقطع البرودة ، وينقي البشرة ) .  
وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : ( تفكها بالبطيخ ؛ فإنها فاكهة الجنة ، وفيها ألف بركة ، وألف رحمة ، وأكلها شفاء من كل داء ) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( ما من امرأة حامله أكلت البطيخ إلا يكون مولودها حسن الوجه والخلق ) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا ، ويذهب بالداء أصلا ) .  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (عض البطيخ ولا تقطعها قطعا ؛ فإنها فاكهة مباركة طيبة ، مطهرة الفم ، مقدسة القلب ، تبيض الأسنان ، وترضي الرحمن ، ريحها من العنبر ، وماؤها من الكوثر ، ولحمها من الفردوس ، ولذتها من الجنة ، وأكلها من العبادة ) .

### الإجابة المفصلة

الحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في البطيخ هو ما جاء عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : ( أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ ) رواه الترمذي (رقم/1843) وقال : حسن غريب ، وصححه الألباني في " صحيح الترمذي " .  
قال الإمام أحمد رحمه الله :

" لا يصح في فضل البطيخ شيء إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله " انتهى نقلا عن " المنار المنيف " لابن القيم (ص/130) .

ويقول ابن قيم الجوزية رحمه الله :

" في البطيخ عدة أحاديث لا يصح منها شيء غير هذا الحديث الواحد " انتهى من " زاد المعاد " (4/263) .

وقال السخاوي رحمه الله :

" حديث البطيخ وفوائده صنف فيه أبو عمرو النوقاني جزءا ، وأحاديثه باطلة ، قال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المدني : لا تزيده كثرة الطرق إلا ضعفا ،

وقال النووي : إنه غير صحيح " انتهى من " المقاصد الحسنة " (ص/238) .  
وبهذا يتبين أن الأحاديث الواردة في السؤال مما لم يعرف لدى أهل العلم ، ولم يحكم  
أحد بصحة شيء منها ، بل هي داخلة في المكذوبات والموضوعات التي كثرت في فضائل بعض  
أنواع الطعام والشراب ، والواجب على من نقل مثل هذه الأحاديث التوبة من صنيعه ،  
وتنبيه الناس أنها أحاديث لا تصح ، وإنما تحكى في بعض الكتب حكاية مجردة عن التوثيق

وينظر : " سلسلة الأحاديث الضعيفة " (رقم/167) ، (رقم/4012) .  
والله أعلم .